ضمن فعاليات صيفنا صحة ورشاقة

اختتام دورة الإسعافات الأولية في جامعة قطر

أيمن صقر

جانب دورة الإسعافات الأولية

اختتمت أمس فعاليات دورة الإسعافات الأولية التي نظمها قسم النشاط الرياضي بنات بإدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر التي استغرقت مدة 4 ساعات مقسمة على يومين.

استهدفت الدورة طالبات الجامعة وموظفاتها وطالبات المدارس الثانوية بالدولة، وأتت هذه الدورة ضمن عدد من الفعاليات المقامة تحت برنامج «صيفنا صحة ورشاقة» الذي يمتد خلال الفترة من 6-22 إلى 2008-7-31.

وقال أ. أيمن مهدي مسؤول الهلال الأحمر المدرسي أن هذه الدورة تأتي في إطار تعاون مشترك بين جمعية الهلال الأحمر ووزارة الأوقاف وتأتي تحت عنوان «أنا مسعف»، وتشمل جميع المدارس بالدولة بكافة مستوياتها الابتدائي والإعدادي والثانوي وأيضا الجامعات بالدولة.

وتحدث مهدي عن دورة الإسعافات الأولية التي أقيمت بالجامعة قائلا: نعد المشتركات في الدورة كي يكونوا مسعفين أوليين بشكل عام، حيث يصح بمقدور كل منهم المعالجة الأولية لكل من الكسور والجروح والنزيف والإنعاش القلبي الرئوي، ويمكنهم تدارك العديد من المخاطر الممكنة قبل وقوعها بالنسبة للمريض، وذلك قبل تدخل فريق الإسعاف الطبي، بالإضافة إلى أن الدورة هدفت إلى كسر حاجز الخوف عند معالجة المصاب.

وأضاف مهدي قائلا: تم شرح المادة النظرية للمشتركات التي كانت على شكل عروض تقديمية وصور توضيحية للحالات المختلفة، بالإضافة إلى جزء عملي تم فيه توجيه وتدريب الطالبات على عدد من الأجسام الصناعية، وكيفية عمل الإسعاف الأولي اللازم لها كما تم إطلاعهن على الأدوات والأجهزة الموجودة في سيارة الإسعاف ووظائفها.

ومن جانبه قال أ. محمد سعد مدرب الإسعافات الأولية ان الدورة تناولت بشكل مكثف المفاهيم الأساسية للإسعافات الأولية وأهدافها وضروراتها، وأضاف: ولقد حرصنا على إقامة الدورة بالتعاون مع الجامعة في الوقت الذي تحرص فيه الدولة على تنمية ثقافة الإسعافات الأولية عند جميع أفراد المجتمع لما لها من بالغ الأهمية في المحافظة على سلامة وحياة المصابين.

وقالت أ. عفاف خميس المالكي الممرضة بعيادة الجامعة في مبنى النشاط الرياضي بنات إن الاستفادة الحقيقية من الدورة كانت من خلال إعطاء الأساسيات الضرورية التي يحتاجها الجميع للتعامل مع الحالات الطارئة والتي قد تصادفنا في حياتنا العامة، وبالتالي تستطيع التعامل معها وفقا للنهج الصحي السليم.

وقالت المتدربة شروق محمد الطالبة بالصف الأول الثانوي بمدرسة أم حكيم الثانوية والمشتركة في فعاليات صيفنا «صحة ورشاقة»: أنا استفدت من الدورة كثيرا، والآن استطيع استخدام الأساليب الصحية للمحافظة على سلامة المصاب وعدم الاعتداد على بعض العادات الخاطئة التي ربما ستؤدي إلى مزيد من الإصابة، واستطيع أن أضمن سلامة المريض حتى وصول سيارة الإسعاف إن شاء الله.

وتقول بيسان محمد معلمة اللغة الانجليزية بمدرسة الشحانية الابتدائية المستقلة والمشاركة كذلك في فعاليات «صيفنا صحة ورشاقة» في جامعة قطر: الدورة أثرت معرفتنا للإسعافات الأولية من خلال الشقين العملي والنظري، وأكثر شيء استفدنا منه هو كيفية التعامل الصحيح وعدم الخوف من إنقاذ المصاب والتدخل السليم وفي الوقت المناسب، وأضافت بيسان: بعض العادات تعلمناها من أمهاتنا وجداتنا كانت خاطئة تماما، وقد تؤدي إلى مضاعفات كبيرة، لذا تم توجيهنا من خلال الدورة إلى الأنماط السليمة والصحيحة في جميع الحالات التي من الممكن أن يكون لها فهم خاطئ لطريقة المعالجة الأولية.

وتقول خولة محمد الطالبة في السنة الثانية تخصص لغة انجليزية بجامعة قطر انها استطيع الآن مساعدة نفسها من خلال معالجة الأطفال الصغار في محيطها الأسري خاصة أنهم أكثر الفئات التي تحتاج إلى مساعدة وإسعاف أولي، وتستطيع الاعتماد على نفسها في مداواة بعض الجروح والحرائق، وأنها أصبحت على دراية تامة بالمكونات الأساسية لصندوق الإسعافات الأولية التي يحتاجها كل منزل.

جدير بالذكر أن فريق الإسعاف شمل من جمعية الهلال الأحمر كلا من المدربين التاليين: رامي غريب، محمد سعد بركات، منجي محمد، مرفت صباح، أيمن مهدي، وقد شارك في الدورة 10 من موظفات وطالبات الجامعة بالإضافة إلى طالبتين من مدرسة أم حكيم الثانوية ومدرسة الرسالة المستقلة الثانوية، وقد اجتاز جميعهن الدورة بنجاح وهن التالي: فاطمة النعيمي، هدى فلاح الشمري، الدانة احمد الخليفي، هنا خليفة البدر، سلمى دخيل الحمد، عفاف خميس، بيسان محمد، خولة محمد، علياء الشمري، شروق صالح.

وحضرت حفل توزيع شهادات الدورة أ.سلمى دخيل الحمد رئيس قسم النشاط الرياضي بمبنى البنات في جامعة قطر وعدد من موظفي الأنشطة.

إحدى الطالبات تمارس نشاطا رياضيا في جامعة قطر